

تحذير السفر الصادر عن الولايات المتحدة

٢٣ أبريل ٢٠٢٦

في ضوء تدهور حالة حقوق الإنسان في الولايات المتحدة، وفي ظل غياب إجراءات ملموسة وضمادات حقيقية من الفيفا، أو المدن المضيفة، أو الحكومة الأمريكية، تُصدر المنظمات الموقعة أدناه هذا التحذير المتعلق بالسفر للمشجعين واللاعبين والصحفيين وغيرهم من الزوار المسافرين إلى الولايات المتحدة وداخلها لحضور كأس العالم لكرة القدم للرجال ٢٠٢٦ التي ينظمها الفيفا في شهر يونيو. سنقوم بمباريات كأس العالم في [١١ مدينة مختلفة داخل الولايات المتحدة](#)، والتي، مثل العديد من المناطق المحلية، كانت بالفعل هدفاً لحملة القمع العنيفة والمسيئة للهجرة التي نفذتها إدارة دونالد ترامب ضد المهاجرين. وتختلف آثار هذه السياسات باختلاف كل منطقة محلية.

بينما يشكّل تصاعد النزعة السلطوية وتزايد العنف في ظل إدارة ترامب مخاطر جدية على الجميع، فإن الأشخاص المنتمين إلى مجتمعات المهاجرين، والأقليات العرقية والإثنية، وأفراد مجتمع الميم (LGBTQ+) قد كانوا وما زالوا يتعرّضون لاستهداف وتأثير غير متناسبين من سياسات هذه الإدارة، وبالتالي فهم الأكثر عرضة لخطر الأذى الجسيم عند السفر إلى الولايات المتحدة و/أو التنقل داخلها. يدعو هذا التحذير المتعلق بالسفر الجماهير واللاعبين والصحفيين وغيرهم من الزوار إلى توخي الحذر ووضع خطة طوارئ بديلة عند السفر إلى الولايات المتحدة وداخلها.

تحذير: قد يواجه الأفراد أو يتعرضون للمخاطر والأضرار التالية بما يشكّل انتهاكاً لالتزامات الولايات المتحدة في مجال حقوق الإنسان بموجب القانون المحلي والدولي:

- **الرفض التعسفي للدخول، وخطر التوقيف و/أو الاحتجاز و/أو الترحيل لغير المواطنين الأمريكيين، حتى لأولئك الذين لديهم تصريح مسبق من الحكومة الأمريكية.** إن التأشيرة أو نظام ESTA لا يضمنان السماح بالدخول، ويتمتع ضباط هيئة الجمارك وحماية الحدود الأمريكية بصلاحيات تقديرية واسعة تخولهم السماح بالدخول أو احتجاز المسافرين أو رفض دخولهم عند نقاط العبور الحدودية بالنسبة للأشخاص المتحوّلين جنسياً وغير الثنائيين الذين يسافرون إلى الولايات المتحدة، تشير المذكرات واللوائح الفيدرالية الأخيرة إلى أن المسافرين يجب أن يتقدموا بطلبات التأشيرة باستخدام الجنس المحدد عند الولادة. وقد يؤدي عدم الامتثال لذلك إلى زيادة التدقيق أو رفض الدخول إلى الولايات المتحدة.
- **توسيع القيود والحدود المفروضة على السفر والدخول إلى الولايات المتحدة.** اعتباراً من يناير ٢٠٢٦، فرضت إدارة ترامب قيوداً كاملة على دخول رعايا ١٩ دولة إلى الولايات المتحدة، وهي: أفغانستان، بوركينا فاسو، بورما، تشاد، جمهورية الكونغو، غينيا الاستوائية، إريتريا، هايتي، إيران، لاوس، ليبيا، مالي، النيجر، سيراليون، الصومال، جنوب السودان، السودان، سوريا، واليمن. وتشمل القيود الكاملة أيضاً الأفراد الحاملين لوثائق هوية صادرة عن السلطة الفلسطينية. كما توجد قيود جزئية على دخول رعايا ٢٠ دولة، وهي: أنغولا، أنتيغوا وبربودا، بنين، بوروندي، كوت ديفوار، كوبا، دومينيكا، الغابون، غامبيا، ملاوي، موريتانيا، نيجيريا، السنغال، تنزانيا، توغو، تونغوا، تركمانستان، فنزويلا، زامبيا، وزيمبابوي.
- **فحص مكثف لوسائل التواصل الاجتماعي وعمليات تفتيش للأجهزة الإلكترونية كجزء من إجراءات الدخول إلى الولايات المتحدة.** قامت إدارة دونالد ترامب بفرض عمليات فحص لوسائل التواصل الاجتماعي لبعض فئات طلبات التأشيرة، بما في ذلك تأشيرات العمل والدراسة لغير المهاجرين، حيث يُطلب من الأفراد جعل حساباتهم على وسائل التواصل الاجتماعي عامة ليتمكن موظفو وزارة الخارجية من مراجعتها. تركز هذه السياسة الجديدة بشكل خاص على المحتوى الذي تعتبره الإدارة "معادياً لأمريكا" أو "معادياً للسامية". وبشكل عام، تؤكد وزارة الأمن الداخلي أنها تمتلك صلاحيات واسعة لإجراء عمليات تفتيش للأجهزة الإلكترونية الخاصة بالزوار عند نقاط الدخول.
- **تنفيذ سياسات هجرة عنيفة وغير دستورية، بما في ذلك التمييز العرقي وأشكال أخرى من التمييز من قبل جهات إنفاذ القانون.** خلال العام الماضي، نشرت إدارة دونالد ترامب عناصر من الوكالات الفدرالية المكلفة بإنفاذ قوانين الهجرة في عدد من المدن عبر الولايات المتحدة، بما في ذلك نشر قوات فيدرالية كبيرة ذات طابع شبه عسكري في

لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا، بورتلاند بولاية أوريغون، وواشنطن العاصمة، وشيكاغو بولاية إلينوي، وشارلوت بولاية كارولاينا الشمالية، ومؤخرًا في منطقة مينيابوليس سانت بول الحضرية بولاية مينيسوتا، مما أسهم في نشر حالة من عدم اليقين والخوف والصدمات داخل المجتمعات. وفي ولاية مينيسوتا، على سبيل المثال، قام عناصر فدراليون ملثمون ومسلحون بتنفيذ عمليات توقيف واعتقال واسعة النطاق وغير قانونية استنادًا إلى العرق أو الإثنية أو الأصل القومي، مستهدفين أفرادًا من الجاليتين الصومالية واللاتينية، وغيرهم ممن يُشتبه بانتمائهم إلى تلك الفئات، دون توفر أي معلومات موثوقة تتعلق بجنسية الأفراد أو وضعهم القانوني في ما يخص الهجرة. وفي العديد من أنحاء البلاد، تم تفويض أجهزة إنفاذ القانون المحلية والولائية للمشاركة في إنفاذ قوانين الهجرة المدنية من خلال اتفاقيات المادة 287(g)، التي تتيح لوكالة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك الأمريكية (ICE) تفويض بعض مهام إنفاذ الهجرة إلى سلطات إنفاذ القانون المحلية والولائية. وبحلول نهاية شهر مارس، كانت إدارة دونالد ترامب قد نشرت أيضًا عناصر من وكالة ICE في عدد من المطارات عبر الولايات المتحدة.

- **قمع حرية التعبير والاحتجاج، وزيادة المراقبة. قام ضباط إنفاذ القانون بترهيب المتظاهرين ومضايقتهم واستخدام القوة ضدهم**، انتقامًا من ممارستهم لحقهم المحمي في حرية التعبير، بما في ذلك ضد المتظاهرين الذين كانوا يراقبون عمليات إنفاذ قوانين الهجرة. ومؤخرًا، تصاعد العنف من قبل جهات إنفاذ القانون عندما استخدم ضباط فدراليون القوة المميتة وأدت تدخلاتهم إلى مقتل رينيه غود وأليكس بريتي في ولاية مينيسوتا. وتشمل حالات أخرى الضحايا التاليين: روبن راي مارتنيز، كيث بورتر، وسيلفيو فيليغاس غونزاليس. كما تم اعتقال صحفيين بسبب تغطيتهم للاحتجاجات. وبالإضافة إلى ذلك، وكما أبرزته أكثر من ٩٠ منظمة من منظمات المجتمع المدني في رسالة موجهة إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في يوليو ٢٠٢٥، فإن الأفراد الذين يعبرون عن آراء سياسية تختلف عن مواقف الإدارة الحالية، بما في ذلك النشاط الداعم لحقوق الفلسطينيين، ما زالوا معرضين لخطر الاحتجاز التعسفي والترحيل. وأخيرًا، قامت جهات إنفاذ القانون، ولا تزال، بنشر واستخدام استراتيجيات مراقبة متعددة، بما في ذلك الطائرات المسيّرة، وبرامج التعرف على الوجوه، ومراقبة الهواتف، وذلك ضمن عمليات مراقبة الاحتجاجات.
- **خطر جسيم بالتعرّض لمعاملة قاسية أو لا إنسانية أو مهينة، وفي بعض الحالات للوفاة، أثناء الاحتجاز أو أثناء التواجد في مرافق احتجاز الهجرة**. وتشير البيانات الحديثة، حتى بداية فبراير ٢٠٢٦، إلى أن ٦٨,٢٨٩ شخصًا محتجزون حاليًا في مراكز احتجاز تابعة لوكالة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك الأمريكية (ICE). ومنذ بداية عام ٢٠٢٦، توفي ١٧ شخصًا أثناء احتجازهم لدى الوكالة، فيما شهد عام ٢٠٢٥ وفاة ٣٢ شخصًا أثناء الاحتجاز. وقد أفاد المحتجزون في مرافق إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك الأمريكية ICE بوجود وصول محدود و/أو غير كافٍ إلى الخدمات القانونية والرعاية الطبية الأساسية.

وبناءً على ذلك، توصي المنظمات الموقّعة بأن يقوم المسافرون إلى الولايات المتحدة وداخلها بما يلي:

- الاطلاع على الموارد الصادرة عن الاتحاد الأميركي للحريات المدنية (قسم "حقوق المهاجرين")، والمركز الوطني لقانون الهجرة ("الإعتقالات المتعلقة بالهجرة في المطارات")، و"منظمة العفو الدولية في الولايات المتحدة" ("كيفية الحفاظ على سلامتك في محيط عمليات ICE")، أو غيرها من موارد "اعرف حقوقك"، للحصول على معلومات حول الحقوق الدستورية والحماية القانونية عند التعامل مع جهات إنفاذ القانون.
- تأمين الأجهزة الإلكترونية، على سبيل المثال من خلال إزالة المعلومات الحساسة من الهاتف، وتعطيل أو إيقاف ميزات التعرف على الوجه وبصمة الإصبع المستخدمة لفتح الأجهزة.
- إبلاغ العائلة أو الأصدقاء و/أو الزملاء الموثوقين بخطط السفر إلى الولايات المتحدة وداخلها، بما في ذلك التواريخ والوجهات.
- تنزيل تطبيق Ready Now! التابع لمنظمة "هيومن رايتس فيرست" لإخطار جهات الاتصال الموثوقة في حال التعرّض لاحتمال الاحتجاز.
- يمكن للصحفيين الذين يغطون كأس العالم الاطلاع على الموارد الصادرة عن لجنة حماية الصحفيين أو منظمة مراسلون بلا حدود للحصول على معلومات حول كيفية الحفاظ على سلامتهم عند دخول الولايات المتحدة وأثناء العمل داخل البلاد. كما يمكن للصحفيين استخدام روبوت الدردشة الخاص بسلامة الصحفيين التابع للجنة حماية الصحفيين عبر إرسال كلمة "hello" إلى الرقم 1-206-590-6191+ للحصول على إرشادات تفصيلية حول السلامة.

Advocates for Immigrant Rights and Reconciliation
ALIGN: The Alliance for a Greater New York
American Civil Liberties Union
American Friends Service Committee
American Friends Service Committee, Florida
Amnesty International USA
American-Arab Anti-Discrimination Committee
Arizona Justice Alliance
Asian Americans Advancing Justice–Atlanta
Bilbao Law
Black Alliance for Just Immigration (BAJI)
Center for Constitutional Rights
Center for Victims of Torture
Central American Resource Center Houston
Central Florida Jobs with Justice
Coalition of Black Trade Unionists
Committee to Project Journalists
Community Labor United
Community United Methodist Church
Council for Global Equality
Cross Border Network for Justice and Solidarity
cylindr
Decarcerate KC
Democratic Socialists of America, Kansas City
Desiree Alliance
Dream Action Oklahoma
El Movimiento DFW
Fair Immigration Reform Movement (FIRM)
Fe y Justicia Worker Center
First United
Florida Immigrant Coalition
Florida Immigration Law and Justice Center, Inc.
Florida Rising
Four Freedoms Forum
Georgia Voices United
Haitian Bridge Alliance
Hands Off NYC
Hawai'i Institute for Human Rights
Hispanics For Florida
Human Rights Cities Alliance
Human Rights First
Immigrant Defenders Law Center (ImmDef)
International Center for Advocates Against Discrimination (ICAAD)
International Human Rights Clinic at Santa Clara Law
Immigrant Legal Resource Center (ILRC)

Jacksonville Area Legal Aid
Jobs with Justice Education Fund
Joyful Resistance South Florida
Labor Council for Latin American Advancement (LCLAA)
Latino Community Fund Georgia
Latin America Working Group
Legal Defense Fund
Los Angeles Alliance for a New Economy (LAANE)
Loyola Law School, Immigrant Justice Clinic
Make the Road New Jersey
Malcolm X Center for Self Determination
Met Council on Housing
Mijente Support Committee
National Association for the Advancement of Colored People (NAACP)
NAACP Florida State Conference
National Birth Equity Collaborative
National Homelessness Law Center
National Immigration Law Center (NILC)
National Immigration Project (NIP)
National Lawyers Guild
Neighbor to Neighbor Massachusetts
New Disabled South
New Jersey Alliance for Immigrant Justice
New York Communities for Change
Northwest Immigrant Rights Project
Olubunmi Law, PLLC
Organized Power in Numbers
Pedro Arrupe Jesuit Institute
Pittsburgh Human Rights City Alliance
PowerSwitch Action
Public Counsel
Play Fair ATL
Reporters Without Borders (RSF)
Reproductive Justice Action Collective (ReJAC)
Revolución Educativa
Reyes Legal, PLLC
Safe Space Fort Smith
Santa Clara County Rapid Response Network
Sharma-Crawford Attorneys at Law
Southern Border Communities Coalition
Southern Poverty Law Center
Tallahassee Community Area Response Equipo (TCARE)
Tenants and Neighbors
Texas Young Active Labor Leaders
The Advocates for Human Rights
The Alliance for Diplomacy and Justice

The Assembly
The George Washington University Law Immigration Clinic
Tr&ns
United Methodist Church of West Palm Beach
University Network for Human Rights
Vecinos Unidos DFW
VOCAL-NY
We Are CASA
Women on the Rise, Georgia
Women's All Points Bulletin
Workers Defense Action Fund
Working Washington

مجموعات المشجعين

Independent Supporters Council North America
All Stripes (Atlanta)
Brickyard Battalion (Indianapolis)
Bridge Brigade Supporters Group (San Francisco Bay Area)
Bucket Hat Brigade (Minnesota)
Cloud 9 Supporters Club (New Jersey/New York)
Dallas Beer Guardians (Dallas)
Dark Clouds (Minnesota)
Doopin Delinquents (Philadelphia)
Footie Mob (Atlanta)
Galactic Ambassadors (New Mexico)
Generation: CITY (St. Louis)
Resurgence Supporters Group (Atlanta)
Riptides (San Diego)
Rogue Cavaliers Brigade (Salt Lake City)
Sons of Ben (Philadelphia)
Steel Magnolias (Atlanta)
The Railbirds (Lexington)
Timbers Army (Portland)
Tulsa Lunatics (Tulsa)
Undertow KC (Kansas City)